

غريب الحديث لابن قتيبة

وداريتك وروّأت في الأمر وروّيت وناوأ الرجل وناويته وإنّما سمّوا بذلك لأنّهم رعموا أنّ الإيمان قول وأرجؤا العمل .

وأما القدريّة .

فإنّهم منسوبون إلى القَدَر وفيه لُغَة أُخْرَى القَدَر وبَلَغني عن الكسائي أنّهم قال يقال هذا قَدَرٌ أو وقَدَرُهُ وقال في قول الأجلّ وعزّ وما قَدَرُوا أو حقّ قَدَره لو ثَقَّلت كان صواباً وفي قوله أو دية بقَدَرها لو خُفَّفت كان صواباً وأنشد [من الطويل] ... وما صبّ رجلي في حديد مجاشع ... مع القَدَر إلّا حاجة لي أريدّها

أراد القَدَر ويقال هذا على قَدَر هذا وقَدَر هذا .

قال الأصمعي أنشدني عيسى بن عمّار لبدوي [من الخفيف] ... كلّ شيء حتى أخيك متاع ... وبقَدَر تفرّق واجتماع